

رسائل في حديث رد الشمس

[219] لأمر المؤمنين [عليه السلام] في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وروى قطب الدين الراوندي سعيد بن هبة [المتوفى سنة: (573)] في معجزات أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الخرائج ص 498 قال: ومن معجزاته صلى الله عليه وآله ان عليا بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض الامور بعد صلاة الظهر، وانصرف من جهته تلك وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وآله العصر بالناس، فلما دخل علي عليه السلام جعل يقص عليه ما كان قد نفذ [ط] فنزل الوحي عليه في تلك الساعة، فوضع رأسه في حجر علي عليه السلام، وكان كذلك حتى إذا غربت [الشمس] فسري عن رسول الله صلى الله عليه وآله في وقت الغروب، فقال لعلي عليه السلام: هل صليت العصر؟ قال: لا، فإني كرهت أن أزيل رأسك ورأيت جلوسي تحت رأسك وأنت في تلك الحال أفضل من صلاتي (1). _____ (1) كذا في أصلي، وما وجدت رواية مشتملة على بعض ما في هذه الرواية من الخصوصيات، وأظن أن تلك الخصوصيات من باب النقل بالمعنى. _____